مهما كتبنا فلن نفي حق المجاهد

عبدالله يحيى الوادعي ●

□ .. وأنا أكتب عن مصاب جلل أصابنا لا أريد الحديث عن مشاعري الخاصة تجاه فقيد اليمن الكبير المناضل مجاهد أبو شوارب حتى لا افقد إتزاني وتوازني النفسي والجسدي اللذين طالما حافظت عليهما على مدار الأيام الماضية على الأقل في حضرة الآخرين ومع كل تواجد لي مع الجموع التي احتشدت من كل حدب وصوب مودعة الفارس المقدام ومعزية برحيل هذا العملاق الذي وقف التاريخ له مودعا... تحيرت القلوب أهي معزية أم مستقبلة للعزاء ووقف الوطن برجاله ونسائه بشيوخه وشبابه وعامته ، رموزه الوطنية والاجتماعية والسياسية ، وكافة المعنيين بأموره وشؤونه حائري الأفكار مذهولين ، لكن الحزن هو القاسم المشترك بينهم.

لا أريد الحديث عن تلك المشاهد المبكية التي اعترت الجميع من لحظة سماع الخبر المفجع مرورا بأيام الحزن التي لا أدري نهايتها ، والتي عكست وحملت حزنا لا يدانيه حزن ، لا اريد الحديث عن مشاعري حتى لا أبكي على الورق رغم أن حاجتي إلى البكاء أشد من حاجتي إلى السلوان ، فالأمكنة واللحظات تهيج حزني وتشدني إلى البكاء إلى درجة أشعر معها أن الزمان والمكان يبكيان وينحبان حسرة وألاماً على هذا العملاق الذي أنهى رحلته الوطنية والنضالية الخصبة الحافلة بالعطاء والاسهام الوطني الذي يشهد به الجميع وبالقيمة الكبرى والدلالات العظيمة.

لقد عاش فقيد الوطن والشعب حياته كرمز وطني بكل ما حوته حياته من شمائل كريمة ومسلك نبيل لا يختلف عليه اثنان ، فشخصه وكل ما صدر عنه من أفعال وأقوال محل التقدير والثناء الجميل.

لا خصم له ولا خصومة مع أحد إلا خصومته الأبدية مع المنكر والباطل والخطأ وكل معيب ومشين ، وبالقدر نفسه أعماله الوطنية واسهاماته في مختلف الميادين الحياتية لا يختلف على قيمتها اثنان فكلها من أجل الوطن ورفعة وعزة ابنائه الذين وقف إلى جانبهم مشاركا ومعلما في تشييد صرح مستقبلهم.

تلك المساهمات التي تجسدت معانيها من خلال ذلك الكم الهائل من العطاء الوطني المعزز بقيمه وسلوك عالية وصفات وسجايا لا يتحلى ولا يتصف بها إلا الكبار من الرجال.

إن المناضل مجاهد أبو شوارب الذي بلغ بنا الحزن عليه مبلغا عظيما جراء رحيله المفاجئ عنا ، جعلنا نهرع إلى سجله الحياتي لنتصفح تلك الأعمال ونتفكر بالكيف الثمين الذي ميزها وتميزت به سلوكه الشخصية كرجل دولة وقائد وكشخصية وطنية تركت خلفها أثرا عظيما حافلاً بالعبر والآثر الذي لا غنى عنه لاجيالنا بعد أن انزلته هذه المنزلة في التاريخ والوجدان والضمير تبدت قيمتها في حياته وعند رحيله عن عالمنا الذي يشهد له بالترفع عند المغانم ، منذ أن استهل حياته بالعمل من أجل الشعب والولاء للتراب بعد الله.

إننا اليوم نقف موقف الإجلال لهذا المناضل الذي حمل طموح أمته صغيرا وصاغ ملامحها شابا وأخلص لها في كل مراحل عمره ، وإذا كنا نشعر بالخسارة لرحيله فإن الخسارة ستكون أشد إذا وقفنا عند حدود العزاء معزيين ومستقبلين وبقينا اسيري هذا الحزن الجاثم على صدورنا بينما مطلوب منا إبراز تلك المثل والمعاني التي جسدها الفقيد كي نستخلص العبر والدلالات.

إننا أمام حالة توجب علينا أول ما توجب استشعار المسؤولية من خلال توثيق وإبراز وتقديم تلك المآثر والأعمال التي يستحقها الفقيد وتوجب على الجميع اخراجها من دائرة الظل إلى النور إنها أرقى معاني التحية والامتنان من قبل كل من عز عليهم الفقيد الذي يجب عليهم ابراز المآثر التي دونها برحيق المحبة والوفاء وكبرياء النفس وترفعها عن كل ما يعتري صغار النفوس ، ورغم كل ذلك فإننا لن نفيه حقه وقدره ونتصفه لأن عطاءاته فوق تصوراتنا ووصفنا.

● السكرتير الصحفي لرئيس مجلس النواب

السلام وحدود الالتزامات!!

احمد يحيى الديلمي

□ .. السياقات السلبية لا تؤدي إلا إلى نتائج أكثر سلبية والاتجاهات الخاطئة لا تولد إلا نتائج خاطئة.

من القاعدة السابقة يمكننا تقييم النتائج التي قادت إليها مسيرة السلام بين العرب وبين حكومة الكيان الصهيوني في كل المراحل وحتى اتفاقات اوسلو التي تمت بشكل منفرد بين الفلسطينيين وبين حكومة العدو برعاية الولايات المتحدة الامريكية ولأن الأمور وصلت إلي طريق شبه مسدود فإن النتائج تطرح نفسها على شكل اسئلة عن طبيعة الرؤية النهائية التي ترغب الدولة الراعية الوصول إليها.

لأنه ولو من منطلق العلم بالشيء فإن القراءة الحقيقية لما تم تؤكد أن التعصب والأزمات التي تسبب فيها الإرهابي شارون اصابت المسيرة بشلل تام بل أدت إلى خلق مشاكل أخرى أكثر تعقيدا بينما تظل الدولة الراعية على إصرارها الغريب باعتبار ما تقوم به حكومة الكيان الصهيوني أعمالاً محددة تدخل في نطاق الدفاع عن النفس مقابل النظر إلى ردود الفعل الغاضبة البسيطة من قبل الفلسطينيين إرهاب وحجر عثرة أمام مسيرة السلام فأين العدل في هذا؟.

كما يقال شر البلية ما يضحك فامريكا الدولة الراعية لم تراهن يوما على اتفاقيات السلام التي وقعت مع بعض الأطراف العربية بما في ذلك الفلسطينيين الذين منحوا سلطة منقوصة لم تكتمل للحكم الذاتي كما راهنت على وفاة الرئيس عرفات وانتقاله إلى جوار ربه بما يؤكد أن سلاح الامريكيين للضغط لا يتجاوز حدود الالتزامات تجاه اسرائيل التي لانهاية لها لذلك ظلت الدولة الراعية على مدى السنوات الماضية ترفض الربط بين حيوية التقدم الذي حدث في مسارات السلام المتعددة وبين الاختراقات التي اقدم عليها الارهابي شارون مع أنها تجاوزت ابسط القيم الانسانية وصفات الالتزام بالتعهدات الموقعة عليها بين الطرفين وتعميد الطرف الراعي الذي لم يحرك ساكنا مع أن اسرائيل تنصلت من كل الالتزامات.

بالطبع الموقف هزلي ومضحك للغاية خاصة أن بعض العرب سلموا بالمقولات التي أكدت أن اسرائيل غير مقتنعة بما حدث ولا أحد يستطيع اقناعها أو الضغط عليها حتى الإدارة الامريكية التي أصبحت مغلوبة على أمرها لأن اللوبي اليهودي بينها وبين اتخاذ موقف متوازن يمكنها من ممارسة الضغط على اسرائيل.

وفي غياب إدراك المغزى العميق لتبادل الأدوار والالتزامات المتفق عليها تستغل القيادة الامريكية ظروف رحيل عرفات ليعلن الرئيس بوش في بداية ولايته الثانية امكانية استئناف المفاوضات ويمدد الأمل في إقامة دولة فلسطينية إلى نهايتها بينما يخترق بأول حاجز الحصار قبل أيام من مغادرته المنصب دون أن يعلن أحدهما عن أي التزامات تجاه العرب.

إزاء هذه التطورات يبدو أن هناك مراهنات جديدة على خلخلة الفلسطينيين وإيجاد ذريعة لاعادة القضية الفلسطينية للمزايدة عليها من الانظمة العربية التي لا تمتلك أي قوة للتأثير ولا تتمتع بأي قدرة ذات قيمة على المناورة.

وأظن أن حديث باول عن القيادة الفلسطينية المتوازنة يعني دق الأسفين بين الأطراف الفلسطينية كمدخل للتناحر أو القبول بأتفه الحلول.. لأن التوازن من وجهة النظر الامريكية يعني إيجاد سلطة هزيلة تساعد شارون بل وتحميه لضم ما تبقى من الأراضي الفلسطينية.

وهو بالضبط ما يلعب عليه شارون من خلال مغالبته بتحديد مهمة الاعلام الفلسطيني وتغيير المناهج التعليمية.

● ببساطة شديدة هناك نية مبيتة للعبث بالحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك التنصل عن التزامات اوسلو بادخالها دائرة المستحيل مع أنها لم تقدم للفلسطينيين سوى الفتات.

ألا ترون أن الصورة عبثية وتكتنفها تقاطعات كثيرة لم تحدث من تلقاء نفسها لكن بفعل التكتيك المسبق وبفعل التشابك بين الموقف الصهيوني المتعنت والمتغطرس بصورة مبالغ فيها وبين الموقف الامريكي المؤيد مقابل الموقف العربي المتخاذل الذي لم يعد يطالب امريكا بالضغط على اسرائيل ويكتفي فقط بأن تتولى امريكا اقناعها بقبول الحلول التي تدفع بعملية السلام إلى الأمام مقابل ذلك فإنه لا يمكن التفكير في حلول عادلة إلا في ثلاث حالات:

الأولى: حدوث معجزة تاريخية تؤدي إلى الفصل العملي بين سياسة امريكا وسياسة اسرائيل لتغيير خارطة الالتزامات التي تبلورت منذ أمد بعيد.

الثانية: بلورة موقف عربي مشترك من اسرائيل وامريكا معا وهذا شبه مستحيل في الظروف الراهنة.

الثالثة: دعم المقاومة في الأراضي المحتلة حتى يفتقد المواطن الاسرائيلي الأحساس بالأمن نتيجة الخطر أو الخوف من وقوعه وهذا هو الرهان الرابح في ظل التزامات الراعي وتعنت الطرف المعني بالسلام.. وهذا هو الخيار الوحيد الذي يمكن أن يضع له الجميع ألف حساب.

على طريق المؤتمر الثالث:

نجاح تجربة السلطة المحلية

مجاهد شاكر

■ مع مرور الأيام ثبتت وتثبت تجربة السلطة المحلية في معظم المديريات والمحافظات تقدما إلى الأمام والأفضل وبثبات لم يكن متوقعاً لتجربة شعبية في فترة قياسية وجيزة.. وهناك مؤشرات تبشر بمستقبل واعد ومشرق ومزدهر لهذه التجربة الديمقراطية التنموية التي جسدت بحق وحقيقة مبدئية حكم الشعب نفسه بنفسه. وبدون رتوش أو مزايدة لأنها تجربة وطنية حضارية جعلت شوكة الميزان في اتساق وبتجلياتها المحسوسة والواضحة ومعطياتها وعطاءاتها أضحت ملموسة وأكثر من ذلك تجسد معها ومن خلالها عدالة التنمية أو التوزيع المنصف والمساواة في توزيع مشاريع التنمية لخيرات وانجازات الثورة والوحدة.

ولعلي ومعي كل منصف محايد ومتابع للخطوات المتقدمة لتجربة السلطة المحلية وبروح الاستبشار وبتفاؤل عريض من خلال الجدية في التعاطي المسؤول مع متطلبات المجتمعات المحلية واستيعاب الطموحات والآمال التي انتظرها المواطن اليمني في تلك المناطق الجبلية ذات التضاريس والطبيعة المعقدة برغم محدودية الامكانيات بل والصلاحيات إلا أن هناك مؤشرات واعدة بمستقبل مشرق لتجربة المحليات كتجربة رائدة سيما وأن معظم المجالس اضطلعت وتضطلع بواجبات هامة وحيوية ولها ارتباط حيوي بالحد من الزحف السكاني على المدن "الهجرة الداخلية" إذ شهدت ارياف معظم المحافظات نزوحاً سكانيا جماعيا وبشكل ملفت بل يحمل في طياته خطراً عميقاً في حاضر ومستقبل البلاد لعدة أسباب هي: البطالة، انعدام مصادر المياه بسبب الجفاف ونضوب المياه في معظم المصادر المتوارثة منذ القدم كالينابيع وغيرها.. ناهيك عن سبب آخر وهو انقطاع الطرقات الفرعية بين القرى والعزل ومراكز المديريات .. الخ.

واهتمام المجالس المحلية بهذه الجوانب التي من شأنها الحفاظ على استقرار وطمأنة المجتمعات الريفية وضع المعالجات الناجعة لمختلف الظروف المحققة لهدوء واستقرار الناس وكسر التخوف من المجهول والمستقبل الذي ينظرون إلى أفاقه من خلال الواقع المعاش فغياب مصادر المياه وعدم وجود الطريق وهما أهم عناصر الحياة فما هي إذا نظرة أولئك الناس في تلك المناطق النائية إلى المستقبل.. إذا فنحن أمام حقائق ساطعة لنجاحات ملموسة للمجالس المحلية. وإذا ما أرد القارئ الكريم أن نضع أمامه شواهد حية ومن الواقع العمل الميداني فهذه بعض من الإنجازات المحققة على مستوى محافظة المحويت هذه المحافظة الفقيرة في مواردها المالية لدرجة أن أبناء المحافظة يعيشون تخوفا من هذا الواقع لعدم وجود المصادر المالية وبرغم ذلك فهي عوضا عن ذلك غنية بوعي أبناءها المخلصين لكل ما من شأنه الشأن الوطني منذ اندلاع الثورة اليمنية الخالدة وهم سباقون وتواقون لحياة الحرية والنماء ومجسدون روح المواطن الصالح.

وجهة نظر

الذاكرة المفقودة

إبراهيم المعلمي

● لماذا تجد وسائل الاعلام المختلفة نفسها ملزمة بالتغطية التاريخية لاحتفالات أعياد الثورة اليمنية، والحرص على استقطاب الشخصيات والكتاب ومحاولة انعاش ذاكرتهم التاريخية لتدوين وتوثيق ونشر ما أمكن مما تبقى في الذاكرة الواهنة..؟

● والجواب.. ببساطة.. لأننا وبعد مايربو على أربعة عقود من الزمن.. لم نستطع حتى اللحظة أن ندون تاريخنا بصورة صحيحة وسليمة ونوثقه في مطبوعات خاصة ونودعه في مراكز البحوث ونجعله متوفراً ومتاحاً في ارشيف مركزي يستطيع الباحث أو المؤرخ أو الطالب الرجوع إليه بسهولة ويسر.. وبحيث تكون تلك المطبوعات أو المدونات التاريخية لاحداث الثورة اليمنية كاملة شاملة ونهائية لا تقبل التزييف أو التحريف أو الجدل.

● نجد أنفسنا في وسائل الاعلام أمام مسئولية تاريخية، تحتم علينا في كل مناسبة وطنية، العودة للنبش في ماتوفر لنا من مادة ارشيفية أو الاستعانة بالشخصيات التي كان لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة أو التي عاصرت أحداث ومسيرة الثورة اليمنية.. لعلنا نضيف جديدا..

● لكننا في الحقيقة لا نضيف شيئاً إلى جانب ماقيل وكتب ونشر خلال السنوات الـ«٤٢» الماضية.. بقدر ما نكتشف أننا نتعامل كل عام جديد مع جيل جديد «من مناضلي الثورة» ونقرأ شيئاً مختلفاً عن «أدوار وبطولات وملاحم» لم نسمع أو نقرأ عنها من قبل!!

● وبتنا نعيش في دوامة من المعلومات والأدوار والأحداث المتضاربة والمتناقضة ونخلق أجواء جديدة من الجدل والنزاع والتنازع على المواقع النضالية لأهداف لاتخدم الثورة ولا تخدم الثوار ولا تنصف التاريخ بقدر ما تشوه تلك الصور التي ترسخت في الذاكرة والوجدان اليمني.. وتسود تلك الصفحات الناصعة للثورة وأبطالها.. وتشوش أفكار الأجيال الجديدة والقادمة فتختلط الأوراق وتضيع الحقائق ويتوه التاريخ الحقيقي لهذا الوطن.

almalemi@hotmail.com

الاهتمام بالتأهيل والتدريب.. قضية وطنية

أحمد محمد الحربي

■،، الاهتمام الذي يوليه الفكر التنموي للانسان.. هو إهتمام نابع من المعنى الكبير للتنمية هدفا ورسالة وعمليات محورها الرئيسي هو الانسان.

وهدف التنمية الأساسي هو الانسان.. لذلك تسعى عمليات التنمية أو ما أصبح يطلق عليه في الخطابات السياسية وغيرها.. التطوير في الواقع نحو زيادة قدرات الانسان، ومهاراته.. من أجل زيادة الانتاجية لكفالة معدلات مرتفعة في الدخل ، وفي عوائد الاستثمار.. وكذا زيادة نطاق خيارات الانسان، وتهيئة اسباب سيطرته على بيئته، ومقدراته ، وقدراته لبناء حاضره، ومستقبله، إنطلاقا من شعور كبير بالمسؤولية، وإحساس عال بالانتماء الاجتماعي، وإرتباط التفاعل العميق ، بين الفكر والعمل في المجتمع. والارتقاء بمعايير الكفاءة ، والقدرة على المنافسة في عالم يحكمه منطق الصراع. وكل هذا، وذاك تطلع محمود، وطموح مشروع .. فأين ينابيعه، أو بداياته؟

يقولون.. إن البداية بالتنمية .. وإن صح ذلك فلا تنمية بدون إدارة وذلك لإن التنمية والإدارة هي في الواقع عمليات تتفاعل فيما بينها، من أجل إنتاج شيء له قيمة، إجتماعية ، وإقتصادية ، في حياة الناس.. أو إن التنمية كما يحدد البعض تناولها في إطار صلتها بالإدارة فيقول.. إن التنمية كعمليات في أواقع المعاش.

تطول الادارة بتنوعها .. إدارة الاسواق .. والادارات الحكومية والعلاقات بين الحاكم والمحكوم والمؤسسات التشريعية والاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني- المنظمات غير الحكومية - والمؤسسات القضائية والاعلامية والتعليمية وكل المجتمع.. ولأنها كذلك - التنمية -عمليات تطول الادارة في مؤسسات المجتمع وكل المجتمع فإن البداية فيها، ليس المال قليله أو كثيره أو الأرض طالت أم قصرت.. أو أو.. فعلى أهمية الموارد ، أرض ومياه، الخ والمال، والمعدات ، فإن الانسان هو الأصل وهذا الانسان كأصل لابد وأن يكون في مستوى معين من الفهم، والقدرة، والوعي، بالاشياء وبأهميتها له في سد حاجاته، وإشباعها وإشباع المتزايد.. ولابد لهذا الانسان أن تتوفر له حقوق.. والاساسية منها حق الرأي والاختيار وحق التعليم والتداوي والعمل وحق السكن ، والملبس، والحصول على المياه الصالحة للشرب والانارة الصحية والتنقل الآمن والبيئة النظيفة وغيرها من شروط الحياة ووسائلها بما في ذلك الارتقاء بمعارفه وتنمية قدراته وزيادة مهاراته ليكون، منتجاً أفضل ، ومسيطرا أكفأ على مقدرات المجتمع وبيئته وهنا يبرز سؤال كيف يكون ذلك ..؟

ودون بحث وإستطلاع للرأي.. تكون الاجابة.. بالعلم.. وبالتعلم .. يكون كل ذلك وتظل الاسئلة تتوارد.. فالعلم موجود والتعليم مستمر ومع ذلك هناك نواقص تعيق الانسان من بلوغ هدفه.. وتعيق التطور من الاستمرار والارتفاع فأين الاشكال..؟ هنا تتجه الإجابة نحو شروط أخرى لابد من توفرها كي يستطيع الانسان أن ينتج أكثر وأن تستمر التنمية بالتفاعل فتزداد معدلات القدرة والكفاءة لدى الانسان، ومعها تزداد الانتاجية ويتحقق الهدف التنموي المرسوم ، بالانسان، ولأجل الانسان.

وماذا تكون تلك الشروط التي يجب توفرها لتزداد القدرة والكفاءة لدى الانسان وترتفع معدلات الانتاج التنموي..؟ إن أهم الشروط التي يجب توفرها في المجتع تبدأ من تنفيذ تعميم التعليم والاساسي منه.. ولايعني هذا الشرط أن تقوم الدولة وكل منظمات المجتمع المدني وقطاعات التنمية الاخرى ببناء المدارس في كل محل ، وكل قرية، حتى يكون التعليم الاساسي معمما مع أهمية وجود تلك المدارس لتعميم التعليم فهناك وجه آخر لتوفر هذا الشرط وهو الاساس.. إنه تنوع التعليم فإذا عم التعليم، وأصبح في متناول كل ابناء المجتمع، في القرى والوحدات في الريف والمدن..دون أن يقترن ذلك بتنوع التعليم فهناك قصور معرفي منذ الأساس - والحديث هنا عن التعليم الأساسي تعميما وتنوعا - فمثل مايوجه التلاميذ لتعلم مبادئ القراءة، والكتابه والحساب ، ومبادئ النظافة وآداب التخاطب.. وغيرها .. ويتعلم التلميذ المبادئ الاولية للتدين والعبادة .. ما المانع أن يتعلم أوليات العلوم الزراعية إنبات الحبوب ، غرس الاشجار.. التمييز بين الحبوب وفوائدها والاشجار وأنواعها، وأهميتها للإنسان والحياة أوليات إصلاح الابواب والنوافذ بدلا من تكسيرها والاعمال المتصلة بالسكن من ترميم المواسير والحفاظ على الالوان، حب الفن والجمال، أوليات الاستخدام لآلات ومعدات الكهرباء المنزلية وأساليب التعامل معها بحرص وحس فني، يكبر مع الاجيال عاما بعد عام والمهم في التنوع التعليمي أن يكون هناك منهجا للارتقاء بمعارف الطلاب وتوسيع مداركهم التعلمية والعلمية والعملية في البرامج الاعلامية التلفزيونية للاطفال مثلا ماذا تريد أن تكون..؟ ضابطا طيارا طبيا الخ.

فيختار الطفل شيئا من المعروض عليه.. ولكنه لايمتلك المقدمات الأولية لاختياره.

فالتنوع التعليمي هو الذي بامكانه أن يرشد التلميذ إلى إختيار لايتمناه بحيث يكبر وهو يتمنى، ولايحقق ماتمناه- لتواقص أو لغيرها حالت دون امنيته.. فيندم.. أو يظل يتحسر .. لأن خياره حلم لا أساس له .. فلو أنه حصل على معارف تعلمية تساعده على تكوين حلمه المستقبلي المؤسس عن معرفة عملية لديه من البداية لكان حاله أفضل حال.

إن تنوع التعلم يفيد كثيرا في التعرف على الميول المبكره للنشء ويساعد على التوجيه لهم لتوسيع ميولهم، وتجيندهم لتعلم الأفضل المفيد ولو بأفق أولي.. كما يساهم في إكتشاف العبقريات المبكرة للنشء والشباب، واستيعابها، والاستعداد لجعلها أكثر قابلية لديهم في تكون العقل العلمي، الذي يتعامل مع الاشياء ومكوناتها عن ميل واستعداد.. وهنا يتوفر واحد من الشروط أما الشرط الثاني فهو ذلك الذي لايجعل التعلم محصورا في منهج تعلمي إنتقائي .. مقسوم أو مشروخه معارفه.. أدبي - علمي.. ومابعدهما التفرع.. حتى لوكان الغالب علميا.. إلا إن العلمية هنا نصوصا مكرره.. تفقدها أهميتها العلمية وحيويتها فقد يحفظ الطالب، القانون والمعادلة نصيا.. ولكنه لايستطيع التعامل معها عمليا هو هنا بحاجة الى آلات ووسائل وغيرها . هو يحتاج الى معمل لاختيار القدرة .. نفس الشيء ينطبق على ماتسميه الأدبي.. فالأدبي هو الآخر ليس نصوصا تحفظ، بل إحساسا ورؤية وتأمل وتعامل مع الاشياء والتقاط وقدرة على التحويل والاظهار الخ. مالم فسيظل كل شيء على حاله وأي حال له لايغدو أن يكون حراكا رغبويا لإشباع خاص وذاتي في الانسان.. ولايفيد الآخر بشيء له قيمة لديه.. وتزداد المشكلة حضورا. أو بالأحرى تتعقد المشكلة أكثر.. والشرط الثالث الذي يجب توفره: هو ذلك الذي يعنى بشؤون زيادة القدرة وتحسين المهارة .. الخ. وهو ليس شيئا آخر غير البحث ،والبحث الموجه للعمل.. والتدريب والتدريب المهيء للعمل والمرافق له.. فلاعب كرة القدم الذي لديه مواصفات وقدرات معينة لايعتبر جاهزا لإظهار ماليه فهو بحاجة الى تدريب كي يكون عند المستوى المطلوب منه وأصبح المدربون أصحاب الكلمة الأولى في إثبات نوعية الصفات والقدرات لهذا أو ذاك. والعاب القوى وغيرها مالم يرتبط الراغبون بها ببرامج تدريبية ليس لتأكيد الرغبة وإنما لإظهار القدرات التي لاترى بالعين المجردة .. والإداري وحتى السياسي لايكفي أن يكون صاحبه حامل القاب عالية ورفيعة وذلك لإن الادارة كما نعلمها تعني إنها علم وفن إدارة الاشياء بالاشياء.. وذلك أسهل أنواع الادارة وأصعبها هي إدارة الانسان بالانسان.. وقد يكون وسع فهمه لها بما هو أكثر، ولكنه عمليا لايمتلك القدرة والمهارة لتأكيد إدارته فيشار اليه بالفشل ولذا فهو بحاجة الى تدريب .. وسيجد إنه أبعد مما كان يرى في نفسه كي يكون ناجحا.. والسياسي مهما تكن علومه وقدرته على الاستعراض إذا لم يدرك البعد الاساسي لمعنى السياسة بأنها علم وفن الممكن.. فلايكون سياسيا ناجحا في الميدان.. إلا بالقلب.. وهكذا فالتدريب شيء مهم لصقل الموهبة، وإمتلاك اليقين بالقدرة وتوسيع المدارك لفهم واستيعاب الاشياء من حولنا، وكيفية التعامل معها باحساس كبير وشعور عظيم بالمسؤولية..

ولكي تكون ناجحا لاتطلب مؤسسة أو مصلحة أو مشروعا لإثبات نجاحك أطلب أولا تدريبا.. تكتشف به ذاتك وتعزز به قدراتك وتحصن به نجاحك وهو واحد من الشروط التي يجب أن تتوفر، كي يتحقق التطور ويؤمن الإنسان به معيشته وحياته الحالية والمستقبلية فهل أدركنا أو عرفنا أين يكمن الخلل.. وكيف يمكن تجاوزه في سلوكنا وتصرفاتنا وتجاربنا وخبراتنا؟؟